الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب و لفنون
قسم الأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ميدان لغة وأدب عربي
التخصص :لسانيات تطبيقية و الموسومة بـ:

دراسة كتاب الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية - حسني عبد الباري عصر -

مقدمة من طرف الطالبتين :
شمومة الزهرة
شمومة يمينة

تحت إشراف
د.تواتية بوكربعة

السنة الجامعية: 2021/2020

بـــــــــسم الله الرحمـــــــــــن الرحيـــــــم

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

الإهداء

الحمد الله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نور دربي
إلى زوجي الكريم حفظه الله
إلى كل أفراد العائلة وجميع الإخوة و الأخوات وإلى من ساعدني في هذا البحث
إلى كل صديقاتي خاصة التي شاركتني هذا البحث (يمينة) إلى أستاذتي المشرفة "بوكربعة" التي أكن لها الاحترام و التقدير و الشكر

شمومة الزهرة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى
التي سهرت الليالي لأجلي وأنارت لي طريق دربي ،وانتظرت فرحة نجاحي بشوق،مصدر الحنان ومنبع الحب روحي "أمي الحنونة"
الذي تعب من أجل راحتي سهر على تلبية كل احتياجاتي أبي العزيز
أخي :الغالي بغداد وزوجته سارة أدعو الله أن يديم شملهما
أخوتي :فوزية ،خيرة ،بغدادية ،نورة ،فضيلة ،مليكة ،أختي الصغيرة هند أدعو الله أن يوفقها في دراستها ،وكل أفراد العائلة
إلى كل من ساعدني ومد لي يد العون من قريب أو من بعيد ولو بدعاء وإلى كل الأصدقاء
إلى التي شاركتني في هذه المذكرة ابنة عمي و أختي الزهرة

يمينة

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

(.....رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ....) صدق الله العظيم ،سور النمل الآية 19

الحمد لله الذي هدانا وكما لنا لا نهتدي لولا أن هدان لله و الحمد لله الذي هدانا من العلم ما وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع و الذي مكانا لنحققه لولا دعوته فلك الحمد و الشكر يارب

فما كل من يشاء المعالي ينالها ولا كل سيار إلى المجد يهدي

تحية عرفان وامتنان إلى الأستاذة الكريمة

بوكربعة تواتية

المشرفة على المذكرة التي أرشدتنا ونصحتنا إلى غاية إتمامها وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة

كما نشكر كل الأساتذة و الدكاترة في قسم الأدب العربي

المقـــدمة

المقدمة :

يعتبر التدريس من أهم المصطلحات التربوية التي تتردد في هذا العلم ، في وثائقه ومراجعه وكتبه ،فكان محور أساسيا في العملية التربوية ،وكونه كذلك فإنه يعتبر مفهوما قائما على التجريب ،أي قابل للتغير و التجديد و التطوير ومن هذا المنطلق تفتح هذا البحث المتواضع الذي خصصنا فيه أبرز الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية أما الذاتية فتكمن في رغبتنا الشديدة في ممارسة مهنة التعليم و أما الموضوعية ترجع إلى أهمية اللغة العربية لذلك وجب إتباع أحسن الطرق لتدرسها وثانيها تتمثل في مدى ضرورة دراسة مثل هذه المواضيع و التطلع إليها ومعرفة مواطن الخلل في تدريس اللغة العربية ومحاولة معالجتها من أجل غد أفضل أما ثالث هذه الأسباب رغبة منا أن تكون لنا دراسة حول هذا الموضوع و التعرف على مضامين هذا الكتاب -نظر الطبيعة الموضوع تبادرت إلى أذهاننا عدة إشكالات أهمها : ما معنى التدريس ؟وما هذه الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ؟

متبعين في ذلك خطة تتصدرها مقدمة عبارة عن توطئة للموضوع وفصلين وفقا لنهج وصفي تحليلي

الفصل الأول بعنوان : اتجاهات تدريس اللغة العربية ؟،حيث يتناول هذا الفصل

المبحث الأول : تعريف التدريس

المبحث الثاني : تعريف اللغة

المبحث الثالث : تعريف الاتجاه،أنواعه و مكوناته .

المبحث الرابع : طريقة تدريس النصوص الأدبية .

أما الفصل الثاني بعنوان : قراءة في الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ،حيث يتناول أربعة مباحث

المبحث الأول : دراسة وصفية للكتاب

المبحث الثاني : دراسة فصول الكتاب ومباحثه

المبحث الثالث : نقد الكتاب

المبحث الرابع : مراجع ومصادر الكتاب ،مقدمة وخاتمة

وبعد هذه الفصول ذيلنا البحث بخاتمة هي عبارة عن ثمرة هذا الجهد العملي ولتذيل صعوبات البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها :

1. حسني عبد الباري عصر ،فنون اللغة العربية ،تعليمها وتقويم تعلمها
2. رشدي أحمد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية
3. رشدي خاطر ومحمد عزت عبد الموجود وحسن شحاته ،طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

أما الصعوبات و العراقيل التي واجهتها في هذا البحث فتمثلت في شاسعة الموضوع نفسه وتعدد جوانبه

و في ختام هذا العمل وعرفانا منا بالفضل نود أن نسجل شكرنا العميق الذي ندين به لكثيرين كان لهم فضل الإعانة على انجاز هذا البحث في مقدمتهم أستاذتنا الجليلة بوكريعة لها الفضل الأول في رعاية هذا البحث منذ بدأنا العمل فيه فوجهته إلى حيث ينبغي أن يكون وأخذت ترعاه حتى استقام عوده فقد كانت لنا الأستاذة و المعلمة و القدوة و في الأخير نشكر الله الشكر الجزيل ونسأله أن يرعانا ويسد خطانا ،وأن يجنبنا الزلل ويباعد بيننا وبين فتنة القول

مستغانم في 2021/06/23

الفصل الأول :

اتجاهات تدريس اللغة العربية

المبحث الأول : تعريف اللغة

تمهيد

1. اللغة :لغة
2. اصطلاحا
3. اللغة عند القدماء
4. اللغة عن المحدثين
5. اللغة عند الغرب

المبحث الثاني : تعريف التدريس

تمهيد

1. التدريس :لغة
2. اصطلاحا

المبحث الثالث : تعريف الاتجاه،أنواعه و مكوناته .

تمهيد

1- الاتجاه :لغة

2- اصطلاحا

3- أنواع الاتجاهات

1. اتجاهات عامة ونوعية (وفقا لموضوع الاتجاه
2. اتجاهات جماعية وفردية (وفقا للأفراد)
3. اتجاهات علنية وسرية (وفقل لوضوح الاتجاه
4. اتجاهات قوية وضعيفة وفقا لقوة الاتجاه
5. اتجاهات سلبية وايجابية (وفقا لهدف الاتجاه)

4- مكونات الاتجاهات :

1. المكون المعرفي (العقلي)
2. المكون الوجداني (العاطفي)
3. المكون السلوكي (الإجرائي)

المبحث الرابع : تدريس النصوص الأدبية

تمهيد

1- تعريف النص :لغة ،اصطلاحا

2- تعريف النص الأدبي

التربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية،ألا و هي اللغة،فهي الوسيلة الأساسية التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر و استطاع في ضوئها نقل أفكاره و تجاربه الحياتية،لتكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة و بناء مجتمعه،لذلك فالإنسان يحتاج إلى اللغة في جميع المجالات و لا تتوقف إلا بتوقف الحياة،فنجد أن اللغة تتطور بتطور البيئة التي ينشأ بها الإنسان من خلال الحوارات و المحادثات و الإذاعة و الكتب و الصحف و غيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تربط بين الشعوب و تزيد من ثقافتهم و تطوير لغتهم،فهي الخصيصة الالاهية التي ميز الله بها الإنسان من غيره من الكائنات فلولاها لما ارتقت الأمم و تطورت،فمصطلح اللغة كأي مصطلح آخر له تعريف من حيث اللغة و الاصطلاح كما هو معلوم .

تعريف اللغة :

لغة :

من لغا في القول لغوا أي أخطأ،و قال باطلا،و يقال لغا فلان لغوا:أي أخطأ و قال باطلا،و يقال ألغى القانون،و يقال:ألغى من العدد كذا:أسقطه . و الإلغاء في النحو:إبطال عمل العامل لفظا و محلا في أفعال اقلوب مثل ظن و أخواتها التي تتعدى إلى مفعولين . و اللغات : لا يعتد به من كلام و غيره و لا يصل منه على فائدة و لا نفع و الكلام يبدر من اللسان و لا يراد معناه[1] .

و جاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا،أن اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت،و أصلها لغوية ككرة،و ثبته،كلها لامتها،و قيل أصلها لغي أو لغو و الهاء عوض لام الفعل و جمعها لغى مثل برة أو برى و الجمع لغات أو لغون .

اصطلاحا :

"و يعرف ابن جني في الخصائص" حد اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم يعد تعريف ابن جني هذا تعريف دقيق يذكر الكثير من الجوانب المميزة للغة فقد أكد أولا على الطبيعة الصوتية للغة،كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير و نقل الأفكار كما بين أنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم .

و قد تناقل اللغويون من العرب هذا التعري،دون إضافة تذكر إليه نظرا لشموله و إحاطته و دقته في بيان المعنى باللغة[2] .

و يعرفها الجرجاني بقوله:"اللعنة نظام من العلاقات و الروابط لمعنوية التي تستفد من المفردات و الألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها الى بعض،و يعلق بعضها ببعض في تركيب لغوي قائم على أساس الإسناد [3].

أما ابن خلدون في مقدمته يقول :"اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتبارية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما" [4].

أما أهم ما ذكره العلماء المحدثون في تعريفهم للغة،منهم :

الدكتور محمد ظافر بقوله : "أنها مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني،و يستخدمونها في أمور حياتهم[5] .

و يعرفها الدكتور أنيس فريجة :"بأنها ظاهرة بسيكولوجية،اجتماعية،ثقافية و مكتسبة،لاصفة بيولوجية،ملازمة للفرد،و تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية،و اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة من الذهن،و بهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم و تتفاعل[6] .

أما الدكتور محمد علي الخولي : يقول أنها "نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار و المشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة [7].

---

[1]-ابراهيم مصطفى ،حامد عبد القادر ،محمد علي النجار ،أحمج الزيات ، المعجم الوسيط استابنول ،المكتبة الاسلامية للطباعة و النشر 2791،مادة لغا ،ص 138 ،بتصرف يسيير

[2]- ألي الفتح عثمان ابن جني حققه محمد علي النجار استاذ كلية اللغة العربية عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ،بيروت ،ط2006،1

[3]- الجرجاني دلائل الاعجاز ،الرباط،دار الامان ،9891،ص23

[4]- مقدمة ابن خلدون المطبعة الادبية 1900 ،ص546 ، نقلا عن محمد علي عبد الكريم الرديني فصول في علم اللغة العام ،ص 11

[5]- محمد اسماعيل ظافر ،ويوسف الحمادي ،التدريس في اللغة العربية ،الرياض ،دار المريخ للنشر 1891،ص91 .

[6]-فريحة أنيس ،نظريات في اللغة ،بيروت ،دار الكتاب اللبناني ،ط 1891،ص 41

[7]- الخولي ،محمد علي ،اساليب تدريس اللغة ،ط 3 ،الرياض ،9891،ص 51

بعد أن أشرنا إلى تعريفها عند العلماء العرب ننتقل إلى تعريفات علماء اللغة الغربيين فقد عرفها كل من دي سوسير بقوله :"أنها تنظيم من الإشارات و الرموز،و هي واقع اصطلاحي مكتسب" .

حيث يراها أوتويسبر سن على أنها "نشاط أنساني يتمثل من جانب في مجهود عضلي يؤديه فرد من الأفراد،و من جانب آخر في عملية إدراك ينفعل بها فرد أو أفراد آخرون" .

أما جاكبسون يقول :"اللغة هي نظام تواصلي اجتماعي مكون من رموز صوتية مكتسبة اعتباطا" [1].

من هنا يتحدد مفهوم اللغة أنها : نظام صوتي رمزي،ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة،و يستخدمه أفرادها في التفكير و التعبير و الاتصال فيما بينهم .

و في ضوء ما سبق نستخلص أن اللغة :

- الأداة التي يستخدمها الفرد للتعبير عما يجول في خاطره من أفكار .
- اللغة و الفكر عملية واحدة حيث لا يمكننا إيصال أي من عواطفنا و مشاعرنا و أفكارنا ما لم نستخدم اللغة .
- أن اللغة عبارة عن نظام معين يجب إتباعه[2] .

[1]- مشال زكريا : الالسنة (علم اللغة الحديث) المبادئو الاعلام ،بيروت ،المؤسسة الاجتماعية للدراسات و النشر و التوزيع 1982،ص 38

[2]- عبد المجيد عبد العزيز ،اللغة العربية ،أصوولها النفسية وطرق تدريسها دار المعارف ،مصر ،295،ص51 .

يعد التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم و تسهيل مهمة تحققه،و يتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل وسيطا في اطار موقف تربوي تعليمي . و يفترض التربويون أن التدريس علم له طرائقه و تقنياته،و أشكال تنظيم مواقفه التي يتفاعل معها الطلبة بغية تحقيق أهداف منشودة،و عليه يمكن القول أن التدريس عملية تفاعلية من العلاقات و البيئة و استجابة المتعلم و التي تشكل دورا جزئيا فيها،و يجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها و هي تعلم المتعلم .

تعريف التدريس لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة "درس" درس الشيء و الرسم يدرس دروسا : عفا،و درسته الريح،يتعدى و لا يتعدى،و درسه القوم : عفوا أثره و الدرس : أثر الدارس،و قال أبو الهيثم : درس الأثر يدرس دروسا و درسته الريح تدرسه درسا أي محته .

و درس الكتاب يدرسه درسا و دراسته،من ذلك :كأنه عانده حتى انقاد لحظة و قد قرئ بهما و ليقولوا درست : و ليقولوا دارست و قيل درست قرأت كتب أهل الكتاب و دراستهم : ذاكرتهم : و قرئ : درست،و درست أي هذه أخبار عفت و امحت و درست أشد مبالغة . هذا في التعريف اللغوي لمفهوم التدريس و الذي يعني تدليل الصعوبات بكثرة القراءة حتى يخف حفظه على المرء،كما يعني أيضا التعليم و المذاكرة[1] .

أما اصطلاحا :

يعرف على أنه عملية تواصل communication لغوية مدبرة مقصودة هادفة ، متعددة الاتجاهات،و المراحل و المهارات،يديرها المعلمون في حجرات الدراسة،و يوقرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة،لكي يحتك المتعلمون،ثم ينخرطون فيها متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن،ليستقوا منها آثار خبرية عقلا و وجدانا و مهارة،فيعدل سلوكهم الى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل مع الخبرات فتنمو شخصياتهم في شمول و تكامل و توازن[2] .

أما حمدان فيعرفه على أنه عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم،و يتعاون خلالها كل من المعلم و المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة و هناك من ينظر الى التدريس على أنه عملية تفاعلية أو اتصالية ما بين المعلم و المتعلم يحاول فيها المعلم اكتساب المتعلمين المعارف و المهارات و الاتجاهات و الخبرات التعليمية المطلوبة،مستعينا بأساليب و طرائف و وسائل مختلفة تعينه على ايصال الرسالة مشاركا المتعلم فيما يدور حوله في الموقف التعليمي [3].

حظيت الاتجاهات باهتمام واسع في مجال التربية و التعليم إذ تمثل إحدى المكونات الرئيسية لشخصية الإنسان،و التي تؤثر بدورها في عملية التعلم برمتها،لذا اهتم التربويون بقياس اتجاهات الأفراد النفسية و بتكوين الاتجاهات الايجابية لديهم،و محاولة التقليل من الاتجاهات السلبية قدر الإمكان و تعديلها،فباتت الدراسات تعنى بقياس اتجاهات المعلمين و المتعلمين نحو المادة المتعلمة حيث تقوم بتوجيه سلوك كل من المعلم و المتعلم،مما ينعكس عمليا على واقع العملية التعليمية إذ تسهم الاتجاهات للمعلمين برفع أدائهم أثناء القيام بالتعليم و زيادة كفاءتهم التربوية .

تعريف الاتجاه لغة :

ما يتوجه إليه الإنسان من عمل و غيره .

اصطلاحا : "هو الموقف الذي يتخذه فرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة،اما بالقبول أو بالرفض والمعارضة،نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية،و مقياس الاتجاه يعني وسيلة لمعرفة موقف الفرد إزاء مبدأ أو قضية أو موضوع[4] .

مفهوم الاتجاهات : ربما من الصعب الوقوف على تعريف موحد للاتجاهات،لانها تتداخل مع أنواع أخرى من الاستعدادات النفسية للقيام بالاستجابة المطلوبة في موقف ما .

---

[1]- ابن المنظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،لسان العرب ،دار صادر ،بيروت (د،ت) ص79

[2]- فؤاد زكريا جمهورية أفلاطون ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة ،للكتاب ،1980)،ص33

[3]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي كفايات التدريس ، المفهوم ،التدريس ، الاداء ،دار الشروق للنشر والتوزيع رام الله المنارة ، ط1 ،2003،ص16

[4]- معلوف ،لويس المتجد في اللغة ،ط4، بيروت :دار الاداب ، 2008 ،ص 889

فيعرفها (البورت allport) بأنها حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي،تنتظم من خلاله خبرة الشخص،و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستشير هذه الاستجابة[1] .

9 - أنواع الاتجاهات :

إن تعدد أنواع الاتجاهات النفسية يرجع للأسس التي صنفت تلك الاتجاهات وفقها و يمكننا توضيح هذه الأنواع على النحو الآتي :

1- اتجاهات عامة و نوعية (وفقا لموضوع الاتجاه) :

و الاتجاهات العامة هي التي تنصب على الكليات،أي ما هو عام من الموضوعات،مثل قضايا الرأي العام كتنظيم الأسرة و غيرها مما يرتبط بالمجتمع ككل،و أما الاتجاهات النوعية : فهي التي تنصب على جزء من تفاصيل الموضوع فحسب،كالاتجاه الموجب نحو الشعر الأسود الذي يعد جزءا من الجسد .

لكن معظم الدراسات أشارت إلى أن الاتجاهات العامة هي الأكثر شيوعا و استقرارا من الاتجاهات الأخرى،و يحتاج تغييرها أو تعديلها إلى تقنية علمية من نوع خاص،في حين تعد الاتجاهات النوعية أقل ثباتا من العامة[2] .

2- اتجاهات جماعية و فردية (وفقا للأفراد) :

و الاتجاه الجماعي يمثل الاتجاه الذي يشترك فيه مجموعة من الأفراد،كاتجاهات الأفراد نحو ممثل مشهور و غير ذلك مما هو مشترك لدى جماعة من الأفراد،و أما الاتجاه الفردي فهو الذي يتبناه فرد واحد من أفراد الجماعة فهو اتجاه يميز كل فرد عن آخر،كإعجاب الإنسان بصديق له[3] .

3- اتجاهات علنية و سرية (وفقا لوضوح الاتجاه) :

الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في اظهاره و التحدث عنه أمام الآخرين،و يمكن القول ان هذا الاتجاه يكون غالبا و ليس دائما متفقا مع معايير الجماعة و نظمها و ما يسودها من قيم و ضغوط اجتماعية مختلفة،و أما الاتجاه السري فهو ما يحاول الفرد اخفاءه عن الآخرين،و يحتفظ في قرارة نفسه،و قد ينكره أيضا عندما يسأل عنه[4] .

4- اتجاهات قوية و ضعيفة (وفقا لقوة الاتجاه)

و يبدوا الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفيق فيه،و أما الاتجاه الضعيف فيتمثل بالذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخوا،اذ يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه،كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي .

5- اتجاهات سلبية و ايجابية (وفقا لهدف الاتجاه)

الاتجاهات الايجابية هي التي تجنح بالفرد نحو موضوع ما،كاتجاهات الحب و الاحترام و التأييد،أما الاتجاهات السالبة هي التي تجنح بالفرد بعيدا عن موضوع ما،كاتجاهات الكره و النفور أو الرفض و المعارضة[5] .

مكونات الاتجاهات :

تتكون من ثلاثة مكونات رئيسية :

1/ **المكون المعرفي (العقلي) :** و هو الجانب الذي يتمثل بمعتقدات الأفراد و أفكارهم حول موضع الاتجاه،و كذلك الحجج التي يتقبلها الفرد نحو موضوع الاتجاه،فقد يتبنى المتعصب نحو موضوع رأيا ينظر من خلاله إلى الزنجي على أنه حيوان و ليس أنسانا .

2/ المكون الوجداني (العاطفي) : و هو المكون الذي يمثل مشاعر الأفراد و رغباتهم إزاء موضوع الاتجاه،و إقبالهم على الموضوع أو الشيء و حبهم أو كرههم له .

---

[1]- دويدار ،عبد الفتاح ،علم النفس الاجتماعي (أصوله ومبادئه) بيروت ،دار النهضة العربية 1994 ،ص 153

[2]- أبو النيل ،محمود السيد،علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا ط1،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية 2009،ص 258

[3]- بوساحة عبلة ،اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي لنظرة دراسة ميدانية بكلية الاداب و العلوم الانسانية عنابة) رسالة ماجيستر الجزائر ، جامعة مشوري قسنطينة (2007-2006) ص 26-27

[4]- السيد فؤائد البهي ،عبد الرحمن ،سعد ،علم النفس الاجماعي (رؤية معاصرة) ،القاهرة ،ددار الفكر العربي ،1999،ص259

[5]- أحمد اسماعيل ، الاتجاه نحو المرض النفسي في البيئة الفلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى رسالة ماجيستر ،كلية التربية ،غزة 2009،ص18

3/ المكون السلوكي (الإجرائي) : و يتمثل المكون السلوكي للاتجاه بالاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما،فإذا كانت لدى الفرد معتقدات سلبية لدى مجموعة من الأفراد فقد يتحاشى لقائهم أو يوجه إليهم عقوبة ما إن كان بإمكانه ذلك،و أما إذا كانت لديه معتقدات ايجابية نحوهم فذلك يدفعه للتفاعل معهم أو لمساعدتهم في شيء ما،و يتمثل المكون السلوكي للاتجاه بالنسبة لموضوع خروج المرأة للعمل في ترك الزوج زوجته أو الأب ابنته للخروج إلى العمل[1] .

الأدب أداة لا تقدر بثمن تساعد في فهم الجوانب المختلفة للعمليات الثقافية و الاجتماعية و السياسية المرتبطة بالدافع العربي الحديث،و معنى النص الأدبي أنه موضوع الكلام،فهو نظام معرفي مبني على المعرفة و الجوانب المعرفية للأحداث و انفعالات الكاتب المعبر عنها،و هذا واضح في أنماط النصوص الأدبية المختلفة الممثلة في القصة،و في الروايات و أشكال مختلفة من القصائد و الأفكار و المقالات و المسرحيات و كذلك الخطب،بالاضافة الى نماذج النقد المختلفة للأعمال الأدبية،حيث يجب استيفاء شروط معينة،بما في ذلك الدوق و الخبرة و اكتمال الحكمة و المشاعر الخفية و التعاطف و الشخصية.

تعريف النص لغة :

يعرف لسان العرب كلمة "نص" كالتالي : نصص : رفعك الشيء،نص الحديث ينصه نصا رفعه،و كل ما أظهر فقد نص،و قال عمر بن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزمري أي أرفع له و أسند،و يقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه[2] .

ففي معجم مقاييس اللغة لابن فارس نص : النون و الصاد أصل يدل على ارتقاء و انتهاء الشيء،منه قولهم نص الحديث إلى فلان رفعه إليه،و نص لكل شيء منتهاه [3].

أما ابن فارس فيعرف النص : فيقول النون و الصاد أصل صحيح يدل ارتقاء و انتهاء الشيء .

حملت المعاجم كلمة "النص" دلالات عديدة يمكن إيجازها فيما يلي :

-النص مرادف لمصطلح الرفع،و منه رفعك الشيء .

- النص مرادف للإبانة و الظهور،كما أنه مرادف للاكتمال و بلوغ الغاية[4] .

أما اصطلاحا :

هناك تعريفات كثيرة للنص نذكر من بينها تعريف الأصوليين : "النص ما لا يحتمل الا معنى واحد أو ما لا يحتمل التأويل" [5].

أما النحويين و اللغويين العرب : فالنص عندهم هو : "الشاهد و هو قائل موثوق بالعربية للاحتجاج و الاستدلال به على قول أو رأي".

ان النص عند النحويين و اللغويين هو الشاهد الذي يكون إما آية قرآنية أو بيتا شعريا أو قولا سائرا .

و يرى حامد أبو زيد أن النص هو الوسيلة أبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل و مرسل إليه،و النص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما و بما أن القرآن وصفه الله بالرسالة حق تطبيق المناهج التحليلية

عليه،و لكن النص القرآني ليس كبقية النصوص[6] .

ان النص حسب ما يرى حامد أبو زيد : أداة اتصال بوظيفة إعلامية،و لا يمكن طبيعة الرسالة التي يتضمنها النص بتحليل معطياته في ضوء الواقع الذي يشكل النص من خلاله[7] .

تعريف النص الأدبي :

يعد النص الأدبي لما يتضمنه من أبعاد إنسانية و قيم و توجيهات توجه سلوك المتعلمين من أهم الحصص التعليمية التي ترسخ قيم الأمة و تواصل ثوابتها لديهم،و فيما يلي أستعرض بعض التعريفات للنص الأدبي :

---

[1]- دويدار عبد الفتاح ،علم النفس الاجتماعي (أصوله ومبادئه) ص ،173

[2]- ابن منظور لسان العرب ،م6، مادة نص ؟،د ط،1998،ص618 .

[3]- ابن فارس ،معجم مقياس اللغة ،وضحه:ابراهيم شمس الدين المجلد الثاني ،دار الكتب العلمية (لبنان) ،ط1999،1،ص 525

[4]-عبد المجيدر زراقط النص الادبي ومعرفة منشورات الجامعية اللبنانية بيروت ، د ط ،200،ص 106.

[5]- محمد سمير نجيب اللابيدي ،معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ،دار الثقافة ،بيروت ،د،ط،دت ،ص119-120.

[6]- عبد السلام المسدس ، النقد و الحداثة ، منشورات دار أمية ،ط1989،2،ص24

[7]- ناصر جامد أبوزيد ،مفهوم النص ،دراسة في علوم القرآن ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت،ط3، 1996،ص26-27

تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد،قديمة و حديثة،نثره و شعره،و مادته التي عن طريقها يتم انماء مهارة المتعلمين اللغوية و الفكرية و التعبيرية و التذوقية،بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس و القيم الوطنية و القومية و العالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطوراته و مسيرته[1] .

عرف النص الأدبي مفهوما آخر عند التفكيين فلم يعد النص في نظرهم جسما كتابيا مكتملا،أو مضمونا يحده كتاب أو هوامش،بل نسيج من الآثار التي تشير بصورة لا نهائية الى أشياء ما غير نفسها[2].

ان المقصود بالنصوص الأدبية عند عبد العليم إبراهيم هي القطع المختارة من التراث الأدبي،يتوافر فيها الجمال و تعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة[3] .

[1]- عبد الفتاح حسن البجة ،أساليب تدريس العربية وادابها ،دار الكتاب الجامعي ،بيروت ،ط1،2001،ص353.

[2]- عبد العزيز حمودة ،المزايا الحدبة من النوبة إلى التفكيك ،سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب (الكويت) ،دت 1998،ص266

[3]- مصطفى خليل الكسواني ،وزهدي محمد عيد، المدخل إلى تحليل النص الادبي وعلم العروض ،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان (الاردن) ،ط1 ،2010،ص33.

الفصل الثاني:

قراءة في الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية

المبحث الأول : دراسة وصفية للكتاب

1- الجانب الشكلي الخارجي

2- الجانب العلمي الداخلي

1- التعريف بصاحب الكتاب

2- عنوان الكتاب مراجعة مصطلحات في المعاجم اللغوية

المبحث الثاني : دراسة فصول الكتاب

1- مفهوم التدريس ،مرحلة مهاراته وعملياته

2- طبيعة اللغة ونظريات تعلمها ،مداخل تعليمها ،طرائق تدريسها

3- القراءة وتطوير ومفهومها ،تدريسها وتنمية مهاراتها

4- النصوص الادبية وطرق تدريسها

5- طبيعة الكتابة و المرحل الحديثة في تعليمها

6- النحو العربي وطرق تدريسه

المبحث الثالث : نقد الكتاب

المبحث الرابع : مقدمة الكتاب ، خاتمة ، مصادر ومراجع الكتاب

دراسة وصفية للكتاب

الجانب الشكلي

عنوان الكتاب : الاتجاه الحديث لتدريس اللغة العربية في مرحلتين الإعدادية و الثانوية

المؤلف : الدكتور حسني عبد الباري عصر

سنة الطبع : 2000، الطبعة 1

حجم الكتاب : متوسط ،مسطرته 24 x 17

عدد الصفحات : 394 صفحة

غلاف الكتاب ورقي عادي جاء بلونين مختلفين الواجهة الأمامية باللون البني أما الواجهة الخلفية باللون الأبيض، ،كتب عنوانه بالخط العريض ،حيث جاء فهرس الموضوعات في بداية الكتاب ،كما أنه احتوى على مقدمة دون خاتمة

الجانب العلمي الداخلي

التعريف بصاحب الكتاب :

الدكتور حسني عبد الباري عصر ،عالم لغوي وأستاذ تدريس اللغة العربية المساعد،كلية التربية - جامعة الإسكندرية

مؤلف كتاب : الاتجاهات الحديثة (تدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية

له الكثير من المؤلفات نذكر منها :

فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)

مهارات تدريس النحو اللغوي (النظرية و التطبيق)

قضايا في تعليم اللغة العربية ودريسها

تأملات في ظلال الموقف التربوي المصري : فصول في النقد التربوي .

عنوان الكتاب : مراجعة مصطلحاته في المعاجم اللغوية :

الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية

1/ مصطلح اتجاه في معجم الفني :

اتجاه :(و ج ه) مص ،اتجه ،مشى في اتجاه معاكس :في وجهة معاكسة ،شارع له اتجاه وحيد ممر وحيد ،اختيار اتجاها علميا يناسبها مسارا :[1]

2/ مصطلح الحديثة في لسان العرب

الحديث : نقيض القديم

و الحدوث :نقيض القدمة

حدث الشئ يحدث حدوثا وحداثه هو فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه [2]

3/ مصطلح التدريس في المعجم الوسيط

تدريس :اسم

مصدر درس

درس : فعل

درس الكتاب ونحوه درسه ، و البعير :راضه،ويقال بعير

يقال يدرس :لم يركب ودرست الحوادث فلانا :جربته ودربته

و الكتاب فلانا : أدرسه إياه [3]

مصطلح اللغة في معجم قاموس المحيط :

لغة :اصوت يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ،ج لغات ولغون

لغالغوا : تكلم وخات

ألغاه :خيبه

لغو ولغا: السقط ، وملابعتد به من كلام وغيره ، كاللغوى و الشاة لا يعتد بها في المعاملة

لا يؤخذكم الله باللغو : بالاثم في الحلف أذا كفرتم

لغي به لغا: لهج به

لغي بالماء منه وهو لا يروي مع ذلك [4]

---

[1]- معجم الفني ، عبد الغني أبو العزم ،ط 1،دار الكتب العلمية ،2014،ص 431

[2]- لسان العرب لأبن منضور ،ط3 ،دار المعارف ،1993 ،ص 689.

[3]- المعجم الوسيط ،أحمد حامد حسين ،ط4 ،مكتبة الشروق الدولي 1426/ 2005 ،ص 279

[4]- معجم قاموس المحيط الفيروز أبادي ،ط8 ،مؤسسة الرسالة ،2005،ص 956.

دراسة فصول الكتاب

تناول حسني عبد الباري عصر في كتابه (الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية و الثانوية ستة فصول متنوعة : في الفصلين الاول و الثاني تحدث عن مفهوم التدريس ،مراحله ،ممارته،وعملياته ثم إلى طبيعة اللغة ونظريات تعلمها ،مداخل تعليمها ،طرائق تدريسها

في الفصلين الثالث و الرابع تكلم عن طبيعة القراءة ،وتطوير مفهومها ،تدريسها وتنمية ممارتها ومنه إلى النصوص الادبية وطرق تدريسها أما الفصل الخامس تناول طبيعة الكتابة و المراحل الحديثة في تعليمها ،وفي فصله السادس و الاخير تطرق إلى النحو العربي وطرق تدريسه

تطرق حسني عبد الباري في فصله لاول إلى مفهوم التدريس حيث عرفه بأنه عملية تواصل لغوية هادفة ،متعددة الاتجاهات و المراحل و المهارات ،يديرها المعلمون ،داخل الحجرات المدرسية ،كما عرف أيضا بأنه بمثابة النشاط التواصلي بين الطالب و المدرس بهدف تحصيل خبرات معرفية واتجاهات وقيم عادات [1]

وبذلك فالتدريس عملية مقصودة ،تستفيد من القوانين التي كشف عنها علم التعلم ،فالتعلم علم ،و التدريس تكنولوجيا يتم فيها تطبيق وتوظيف ما كشف عنه العلم في موقف تعليمية وتربوية .

وللتدريس مراحل ذات ممارات وهي ثلاثة :مراحل ماقبل التواصل (التخطيط) ،مرحلة التواصل نفسه(التنفيذ): مرحلة ما بعد التواصل

1- مرحلة ما قبل التواصل (التخطيط): تنطوي هذه المرحلة أولا :على تحليل المحتوى وهو أداة رئيسية في بحوث التدريس التربوية ،ويقصد به أنه أسلوب للبحث العلمي رئيسية في بحوث التدريس التربوية ،ويقصد به أنه أسلوب للبحث العلمي وطريقة في ملاحظة المضمون المغربي لأي مادة مكتوبة ،ثانيا: تحديد مستوى التدريس حيث يتكون من ستة مستويات وهي المعلومات ،الفهم ،التطبيق ،التحليل ، التركيب والتقويم ،ثالثا : هو الاهداف السلوكية هي المرحلة الاخيرة من ممارات التدريس فهي دالة على وعي المعلم وعمق محتواه و المستوى العقلي اللازم لتعميق نموه العقلي

2- مرحلة التواصل نفسه(التنفيذ) : وهي المرحلة التي تدور أحداثها داخل الفصل المدرسي ،حيث نبدأ بمرحلة التخطيط ثم تليها التنفيذ وأخيرا مرحلة التقويم ويدخل في هذه المرحلة التلاميذ باعتبارهم الجمهور المستهدف في عملية التدريس ثلاثة وهي المعلم ، التلميذ ،التواصل المشواة ،كل هذه تعتبر معوقات للتواصل [2]

3- مرحلة ما بعد التواصل (المتابعة أو التقويم) وهذه المرحلة الأخيرة من مراحل عملية التدريس ،مكان العصة الدراسية ،وهي أخر أحاثها و الغرض من سلامة الإجراءات و المناشط التي دارت في مرحلة التنفيذ

و المقصود من هذه المرحلة يتحدد في متابعة تحقق الأهداف السلوكية التي دارت حولها مرحلة التنفيذ[3]

أما المقصود فصلة الثاني جاء حول طبيعة اللغة باعتبارها الوسيلة الأساسية التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الأخر ،حيث رأى أن اللغة هي عبارة عن أصوات لا غير منطوقة يحكمها نظام داخل المجتمع اللغوي الواحد

ويعرفها أبن جني "أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[4] وتعد اللغة من الموضوعات المهمة و الأساسية في حياة الأمم و الشعوب وهي أداة تمكن الفرد من التواصل وبث الحياة وديمومتها

فاللغة ظاهرة إنسانية لها خصائص ووظائف ومن حيث كونها مادة دراسية شأنها شأن بقية المواد الدراسية ومن أهم نظريات تعلمها نذكر :الطريقة الوظيفية ،نظرية الجشلطت ،نظرية بياجية

تشيع بعض المصطلحات في تعليم اللغة بكثرة في البحوث التربوية المدخل ،الإستراتيجية ومحاولة فهمها ،يرى الباحث بأنه يجدر ترتيبها وفق للترتيب الأتي :الإستراتيجية ،المدخل ،الطريقة ،الأسلوب [5]

---

[1]- فؤاد زكريا جمهورية أفلاطون ،القاهرة ، الهيئة المصرية ، العمة للكتاب 1930،ص33.

[2]- فؤاد سليمان قلادة ،وعواطف شعير الأهداف التربوية وتقويم وتخطيطها المناهج،ص160

[3]- فؤاد سليمان قلادة ،وعواطف شعير الأهداف التربوية وتقويم وتخطيطها المناهج،ص160

[4]- ابن جني الخصائص :تحقيق محمد البخار ، القاهرة ،دار الكتاب المصرية ،1957،ص23

[5]- لطفي محمد فطيم وأبو العزايم عبد المنعم الجمال ،نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية ،الظاهرة مكتبة النهضة المصرية ،ط 1988 ، ص 88-90

بمدرسي اللغة العربية طرائق تعتبر نقطة ارتكاز رئيسية في أي منهج تربوي و أي مدخل تعليمي ومن بين الطرائق الشائعة في تعليم اللغة نذكر الطريقة التقليدية وهي أكثر الطرق رسوخا وتسمى بطريقة القواعد و الترجمة التي ترتكز على التراكيب النحوية وتليها الطريقة البنيوية التركيبية وهي طريقة طبقة في تعليم اللغات الاجنبية ولها نوعان طريقة القراءة و الطريقة السمعية الشفوية البصرية وأخيرا الطريقة التواصلية التي تعتمد على البعد الاجتماعي القائم على دور اللغة في المجتمع ومعنى هذا المتعلم لا المعلم و لا اللغة وقد لا يقتصر المدرس على طريقة تدريس واحدة بل يمكنه دمج أكثر من طريقة إن رأي أنها تساعد التلاميذ في تعليمهم لكن أمام التعقيبات يجب الاعتماد على الطريقة واحدة هدفها تبيان الفروق للتلميذ وقدراته الذهنية[1]

وفي الفصل الثالث تحدث عن طبيعة القراءة قائلا :أنها عملية انتاج معنى فهي مجرد رموز مكتوبة تكتمل بالعقل ،إذا هي تفسير يمارسه العقل للنص المقروء و الاهم في ذلك السياق (لكل دال مدلوله) أثناء القراءة يجب أن يستعد القارئ بصريا لكي يدرك من خلال الرؤية و التدقيق باستخدام الاليات المتمثلة في حركات التحقق و التريث المتعلقة بعوامل القارئ ومستوياته ،فنمو العقل لدى القارئ ماهو إلا حصاد التفاعل بالطاقة و الثانية تترجم الطاقة إلى قدرات وكذلك الخبرة التي تعد للقارئ هناك تأثير وتأثر قويان بين التقدم في القراءة و النمو الاجتماعي الانفعالي وهي علاقة طردية فإحدهما يدفع الاخر و العكس صواب[2]

أما الميول القرانية و لاستعداد لدى القارئ هنا يجب أن يتعود الطفل في سن مبكر على ذلك لكي يكون قادرا على ادراك الرموز المكتوبة و بالتالي يسهل عليه القراءة وفهم معناها حيث تتعدد معاني القراءة في عملية تتعرف فيها العين على الحروف المكتوبة ،ثم محاولة نطقها و ترجمتها وتحليلها ومناقشتها ونقدها ومن ثم يتمكن القارئ من استخدام ما يفهمه من التعرف و الفهم و النطق و التحليل و المناقشة و النقد في مواجهة مشكلات حياته وسد حاجياته وهذا ما نعتبره تطورا زمنيا لمفهوم القراءة وتعليمها عبر مداخل رمزية وتحليلية وتركيبية

تمكن مهارات الفهم في معنى الكلمة و الجملة و الفقرة و السياق واكتشاف الفكرة الرئيسية و التلخيص و الهيكلة و العناوين الفرعية و التخطيط و القراءة السائدة (التقويمية) و القراءة للتعليم وقراءة الأشكال و الخرائط و اللوحات[3]

ومنه تطرق إلى النصوص الأدبية وطرق تدريسها حيث أنن النص الأدبي يرتكز على ثلاثة أركان المرسل و المبدع و المستقبل

ويدور حول عنصرين هما التركيب النحوي و البلاغي فالتداخل بينهما هو حصاد عملية الإبداع ،فكل قصيدة وكيف يراها المتلقي ،فتدريس النص الأدبي في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ما هو إلا تحقيق نقاط القوة و الضعف وفق خطوات منهجية يهدف ذلك إلى فرض الحقائق و النتائج المتواجدة في التلاميذ وتوضيح أسلوب النص و الصورة وتحديد الغرض وتتخلص مهارات الأدب و النصوص في المهارات اللغوية مقدار المعارف اللغوية و الاتجاهات الموجة من طرف المناهج

فالمرحلة الإعدادية يؤكد على التركيز على العنصر الصوتي القرائي و المرحلة الثانوية تميل إلى الجهود العقلي أكثر من المرحلة الإعدادية[4]

فالمرحلة التعليمية تحويها عناصر مهمة هي :التذوق ،البلاغة ، النقد و النحو كل وله وظيفة خاصة

نجد البلاغة و النحو يردان في النص الأدبي أما التذوق و النقد يجريان في النص نفسه فالتحليل هنا يبدأ بالتذوق و الاخر قراءة التحليل أو النقد وهنا يظهر التفاد في ثلاث اتجاهات :نفسية تاريخية أدبية

تهدف تدريس النصوص الأدبية في مرحلة الإعدادية إلى تنمية قدرة الطالب إلى الفهم و التذوق والحكم و الموازنة من خلال تزويده بطائفة من التجارب و الخبرات التي مربها الادباء كما تهدف أيضا إلى زيادة ثروة الطالب في مفردات و الصيغ و الأساليب وصور التعبير أما في المرحلة الثانوية تتجه دروس الأدب و النصوص إلى تحقيق الأهداف التالية : أن يتصل الطالب بالتراث الادبي في عصوره المختلفة وأن يتمثل و يتزود من قيمه الخلقية و الاجتماعية و الفنية ،تدريبهم على النتاج الأدبي شعرا أو نثرا قصة أو مقالا[5]

في الفصل الخامس تناول طبيعة الكتابة و المراحل الحديثة في تعليمها ،حيث تعد الكتابة شكلا من اشكال التواصل البشري التي تحمل مجموعة من العلامات المرئية و التي تشكل لغة معينة حسب الاتفاق وبالتالي هي في حقيقتها تمثل اللغة في مستوياتها المتعددة بما في ذلك

---

[1]- نايف خرما ،أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، الكويت ،عالم المعرفة 1389ه 1978م ،ص172 .

[2]-عبد المجد سيد أحمد منصور علم اللغة النفسي الرياض ،عمادة شؤون المكتبات 1982،ص248-250.

[3]- عبد المجيد سيد أحمد منصور ،علم النفسي ،ص250

[4]- شكري محمد عياد مفهوم الاسلوب بين التراث النقدي ومجالات التجديد مجلة فصول ،ج1،ع1،أكتوبر 1980،ص49-58.

[5]- ابراهيم علي أبو الخشب في محيط النقد الادبي القاهر ، دارالننهضة العربية ،76،1978-77

الجمل و الكلمات المختلفة ،بالإضافة للمقاطع الصوتية كما تشكل تمثلا مباشرا للفكر حيث أن لها وظائف ذات القيمة الاجتماعية كما يمكن تعريف الكتابة بنظام يتكون من الرموز بمرسومة التي يمكن استخدامها للتغير عن المعنى ونقله

فمصطلح الكتابة يتغير مستوى المتعلم عبر الصفوف ،والكتابة أركان تتمثل في القدرة على التصوير العقلي للأفكار وتصويرها في عقل صاحبها وتجسيدها في كلمات وتراكيب وأساليب وعرضها ومعالجتها ومناقشتها وتنفيذها فالتعبير المكتوب مبحث من مباحث اللغة العربية وينقسم إلى التعبير الإبداعي و التعبير الوظيفي وتعليمه يكون بداية من مدخل قواعد كتبة العبارة و السيرة الذاتية وجمهور التلاميذ ومدخل تجزئي في عملية الكتابة فالتعبير المكتوب من البحوث التي تتعدد في المراحل و المهارات و الأصل فيه يبدأ بفكرة ومن ثم الغوص فيها و العمل على تجسيدها عبر مراحل ،مرحلة المراجعة ومرحلة التنقيع و الضبط[1] .

ممارسة الكتابة فرصة التلميذ وعليه تعتبر أحج المداخل المهمة في التغلب على صعوبات التعليم و التقليل من انتشار الضعف المتفشي بين التلاميذ فمهارات الكتابة هي مراعاة الشكل و الهوامش ونظام الفقرات وعلامات الترقيم ومن هنا تظهر فوائد الحصص الدراسية

واخير فإن كل ماقبل في تعليم الكتاب هو يجب على المعلم أن يتقيد بالمنهج لأنه غالبا ما يكون تناقض بينهما ويكون التعليم شكلا محض لهذا يجب ترك حرية التصرف للمعلم لكي يعالج تعليم الكتابة شكلا ومضمونا على نحو أفضل[2]

أما في فصله السادس و الاخير تناول حسني عبد الباري عصر النحو العربي وطرق تدريسه حيث قال بأنه علم يختص بدراسة أحول أواخر الكلمات من حيث الاعراب و البناء ،مثل أحكام اعراب الكلمات وعلامات اعرابها و المواضع التي تأخذ فيها ،الحكم وفي اللغة يطلق النحو على القصد أو الجهة

و النحو في العصر الحديث فقد توسع ليشتمل على اختيار الكلمات و ارتباطها وتناسقها في صوتي معين وعلاقتها معا في الجملة و النحو لغة كما جاء في لسان العرب هو اعراب للكلام العربي و هو القصد و الطريق[3]

ومن العمليات التي اسند عليها النحاة العرب في تأصيلهم بنية النحو و التطبيق نجد نوعين أولها الملاحظة و التصنيف وثانيها التجريد و الاستدلال[4]

ولتدريس النحو العربي طرق ثلاثة :

أ/ **الطريقة القياسية :** و القياس يعد بمثابة اسلوب عقلي فلسفي ،يسير فيه الفكر الحقائق العامة إلى الحقائق الخاصة و من المبادئ إلى النتائج وكذلك هي من طرق العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول

ب/ **الطريقة الاستقرائية :**واساسها الفلسفي مؤداه :أن الاستقرار هو الاسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ومدارجها و الهدف من الاستقراء هو الكشف عن القواعد و الحقائق واستخدام الاستقصاء في تتبعها و الوصول إليها

ج/ طريقة السياق المتصل :وهي تعديل للطريقة الاستقرائية ولذلك قد تسمى (العدالة) أساسها تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة ومأثور القول وهذا بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق الذي تعرض فيه التركيب المراد فحصها وفهم قواعدها

إن تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام موضوع لا يزال يشغل العلماء في اتجاهات عديدة فمثلا : اعداد المعلم وتطوير طرق التدريس واساليب التقويم

وعلى الرغم من تضافؤ الجهود المعنية بتعليم اللغة العربية إلا أن المتعلمين ما يزالون ضعاف في اللغة[5]

---

[1]- وليم جرلي ،تعليم القراءة و الكتابة ،ترجمة محمود رشدي خاطر وأخرون (1981) ،ص 323 .

[2]- لويس بوتشارد تدريس التعبير الكتابي في الولايات المتحدة الامريكية ،منظمة اليونيسكو ،مجلة مستقبليات ،المجلد الثالث ،العدد الاول 1983

[3]- ابراهيم انيس ،من اسرار اللغة القاهرة ،ط1978،2،ص37/34

[4]- تمام حسان الاصول ،استمولوجية الاصول التفكير اللغوي عند الهرب الرباط ،دار الثقافة ،ط1981،ص17

[5]- محمود السيد :دراسة مقارنة بين طرق ،تدريس قواعد اللغة العربية ،جامعة عين شمس كلية التربية ماجيستر غير منشورة 1969،ص193-197.

نقد الكتاب

كتاب الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية و المعروف بالمناهج الجديدة في التدريس هو عنوان متفق مع محتوى الكتاب وذلك من خلال ما قدمه لنا من مضامين (التدريس ،مفهومه ،مراحله ،مهاراته وعملياته) هذه نقاط مهمة تطرق لها هذا الكتاب من بدايته إلى نهايته مع احتوائه على عناوين رئيسية وثانوية (الرئيسية بالبند العريض أما الثانوية بالبد الرقيق) وجداول احصائية وطبع جديد مع مراعاة بعض الهوامش السفلية التي كانت أغلبها مذكورة باللغة الاجنبية كما دون فهرس الكتاب في بداية لا في نهايته ،مع أنه لم يضع خاتمة لهذا الكتاب هذا الاخير احتوى على معلومات مفيدة تساعد الطلاب و المدرسين على الاعتماد عليها في الميدان عبر فصول و صفحات مرقمة و ألفاض ببعضها صعبة غامضة غير مفهومة وبعضها سهلة واضحة تتيح لك فرص التصرف في التحليل و المناقشة مع أنه قام بترجمة بعض الألفاظ بالاجنبية

وبعد كل الذي تطرق له الكتاب تحت عنوان الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الانوية إلا أنه أشار إلى التدريس في المرحلة الابتدائية

مقدمة وخاتمة ومراجع ومصادر الكتاب

مقدمة الكتاب

لقد تحدث حسني عبد الباري عصر في مقدمته عن تدريس اللغة العربية حيث قال إنها ترفع قدر صاحبها ذلك لأن اللغة تمثل جزءا أساسيا في أي مجتمع ، فاللغة بمفهومها الحديث هي نوع من المألوف يتم اكتسابها كأي عادة أخرى في حياتنا اليومية ،وتعتبر القدرة على استعمالها ضربا من المهارة تعني الأداء المتقن في الوقت و الجهد القائم على الفهم ، فجاء هذا الكتاب لعون معلمي اللغة العربية سواء كانوا في الخدمة ،أم تحت الإعداد في شعبة اللغة في في كليات التربية ،فقد تعرف على أن إعداد المعلم ترفده روافد ثلاثة :هي الاعداد الاكاديمي و الاعداد التربوي المهني ،ثم الاعداد الثقافي العام ،حيث ألف كتابه هذا لعدة أسباب منها المناهج الجديدة في التدريس وتيسير الطرق واتاحة الفرص لكل من المعلم و المتعلم في اطار العملية التعليمية التعلمية ساعيا في ذلك على تنمية القدرات واثراء الرصيد اللغوي و الفكري ورفع مستوى المتعلم أثناء تلقيه الرسالة داخل الحجرات الدراسية متبعا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب مباشر ولغة سهلة بسيطة

خاتمة الكتاب

في ختام دراسة هذا الكتاب نستنتج أن عملية التدريس عملية تواصل لغوية هادفة ومتعددة الاتجاهات و المراحل و المهارات يديرها المعلمون في حجرات الدراسة وأن طرق التدريس الحديثة للغة العربية في المراحل الاعدادية و الثانوية تتجلى في طبيعة اللغة و المهارات (الكتابة ،القراءة الاستماع ،التحدث) ومضمون النصوص الأدبية بقواعدها وجماليتها بداية بالمنهج ثم الطريقة فالأسلوب بإتباع إجراءات وتقنيات حديثة لأعداد الدروس على أحسن وجه .

مراجع ومصادر الكتاب

1. ابراهيم مصطفى وآخرون : تحرير النحو العربي القاهرة ،دار المعارف ،1985
2. جمعة سيد يوسف سيكولوجية اللغة و المرض العقلي ، الكويت عالم المعرفة 145،1990
3. ابن جني الخصائص ،تحقيق محمد علي النجار القاهرة ،دار الكتاب المصرية 1957
4. هوراس:فن الشعر الترجمة و التحقيق لويس عوض القاهرة الهيئية المصرية العامة للكتاب
5. زكي نجيب محمودة في فلسفة النفد القاهرة ، الشروق ،ط1، 1989
6. حسني عبد الباري عصر تقويم اكتساب طلاب السنة الربعة يقسم اللغة العربية بكليات التربية للمفاهيم النحوية ،جامعة الاسكندرية ، ،كلية التربية ،ماجيستر غير منشورة 1983
7. حسني عبد الباري عصر ،فنون اللغة العربية ،تعليمها وتقويم تعلمها ،تحت الطبع
8. محمود كامل الناقة ،تعليم العربية للناطقين بلغات اخرى ،جامعة أم القرى معهد اللغة العربية ،وحدة البحوث و المناهج ،1985
9. نايف حرما ،أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ،الكويت،عالم المعرفة 1989
10. ابن عقيل ،شرح ألفية أبن مالك تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة ،التراث،ط4، 1980
11. ابن قتيبة : و الشعراء ،وتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر القاهرة ،دار المعرف ،ط1، 1966
12. تمام حسان اللغة العربية معناها ومبناها،القاهرة الهيئة المصرية المصرية العامة للكتاب،ط 2 ، 1979

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر الكتاب الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية من الكتب الموسوعية النادرة التي أطبقت شهرتها (الأفاق لقيمتها العلمية و الأدبية و التاريخية .

وقد سن مؤلفه لنفسه منهجا دقيقا سار عليه ولم يجد عنه إلا في القليل النادر ،وقد صرح أنه سوف يرتكز على الاتجاهات الحديثة في التدريس وهذا ما جعله يجمع مختلف الطرق و يوظفها في تدريس اللغة العربية ونظرا لأهمية فقد أفادنا هذا الكتاب في طرائق التدريس فالطريقة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم لإحداث وإكساب المتعلم المهارات و الخبرات المختلفة وتنمية القيم و الاتجاهات حيث ذكر هذا الكتاب أنواع طرق التدريس الحديثة الملائمة للدرس وعالج واهتم بكيفية سير العملية التعليمية التعلمية وضرورتها في المرحلتين الإعدادية و الثانوية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أ- المصادر

1. أحمد حامد حسين ،المعجم الوسيط ،ط4،مكتبة الشروق الدولية 1426 ه/2005
2. الفيروز أبادي ،معجم قاموس المحيط ،ط8 ،مؤسسة الرسالة
3. ابن المنظور أو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب ، دار صادر،بيروت
4. عبد الغاني أبو العزم ، معجم الغني ،ط،دار الكتب العلمية ، 2014
5. محمد سمير اللابيدي ،معجم المصطلحات النحوية و الصصرفية ،دار الثقافة ،بيروت ،د ط،دت
6. ابن فاررس معجم مقياس اللغة وضحة ،ابراهيم شمس الدين المجلد الثاني ،دار الكتب العلمية (لبنان)،ط1999،1

ب- المراجع

1. ابراهيم أنيس :مين اسرار اللغة القاهرة،ط1978،2
2. ابراهيم علي أبو الخشب ،في محيط الادبي ،القاهرة ،دار النهضة العربية 1978
3. أحمد اسماعيل الاتجاه نحو المرض النفسي في البيئة الفلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات الاخري ،رسالة ماجيستر ،كلية التربية ،غزة ،2009
4. الجرجاني ،دلائل الاعجاز الرباط ،دار الامان ،1981
5. أبو النيل ،محمود السيد ،علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا ،ط1، القاهرة :مكتبة الانجلوا مصرية 2009
6. أبي الفتح عثمان ابن جني حققه محمد علي النجار استاذ بكلية اللغة العربية عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ،بيروت ،ط1،2006
7. الجرجاني ،دلائل الاعجاز الرباط ،دار الامان ،1981
8. الخولي ،محمد علي ،أساليب تدريس اللغة ،ط3،الرياض 1891
9. بوساحة عبلة،اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي لنظرية دراسة ميدانية بكلية الاداب و العلوم الانسانية عنابة) رسالة ماجيستر الجزائر ،جامعة مشوري قسنطينة (2007-2006)
10. دويد عبد الفتاح ،عالم النفس الاجتماعي (أصوله ومبادئه) بيروت ،دار النهضة العربية ،1994
11. وليم جداي ،تعليم القراءة و الكتابة ،ترجمة محمود رشدي خاطر و أخرون 1981
12. لويس بوشارد،تدريس التعبير الكتابي في الولايات المتحدة الامريكية ،منظمة اليونيسكو ،مجلة مستقبلنا ،المجلد الثالث ،العدد الاول ،1983
13. لطفي محمد فطيم وأبو الغرايم عبد المنعم الجمال ،نظريات التعليم المعاصر وتطبيقاتها التربوية القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية ،1988
14. محمود السيد ،دراسة مقارنة بين طرق تدريس قواعد اللغة العربية ،جامعة عين الشمس ،كلية التربية ،رسالة ماجيستر غير منشورة 1969
15. مصطفى خليل الكسواني محمد عيد المدخل إلى تحليل النص الادبي وعلم العروض ،دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان (الاردن) ،ط1، 2010
16. ميشال زكريا، الالسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والاعلام ،بيروت المؤسسة الاجتماعية للدراسات و النشر و التوزيع1982

17. نايف حزم ،أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة الكويت ،عالم المعرفة 1389هـ،1978م

سهيلة محسن كاظم الفتاوي و كافيات التدريس المفهوم ،التدريب الاداء ،دار الشروق للنشر و التوزيع رام الله المنارة،ط1، 2003

الفهرس

الفهرس :

المحتوى	الصفحة
الإهداء	
شكر وتقدير	
المقدمة	
الفصل الأول :اتجاهات تدريس اللغة العربية	
المبحث الأول : تعريف اللغة	4
المبحث الثاني :تعريف التدريس	6
المبحث الثالث :تعريف الاتجاه ،أنواعه ،مكوناته	6
المبحث الرابع : تدريس النصوص الأدبية	8
الفصل الثاني : قراءة في الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية	
المبحث الأول :دراسة وصفية للكتاب	13
المبحث الثاني :دراسة فصول الكتاب ومباحثه	41
المبحث الثالث :نقد الكتاب	18
المبحث الرابع : مقدمة وخاتمة ومراجع ومصادر الكتاب	19
الخاتمة	23
قائمة المصادر و المراجع	25
فهرس الموضوعات	28
الملخص	29

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات الحديثة لتعليم اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية فالباحث محاول أن يوسع تعليم اللغة العربية إلى المهارات الأخرى وهي ممارات الاستماع و الكلام و الكتابة ،ولا تقتصر على مهارة القراءة فحسب

البحث الذي يقوم به الباحث نوع من البحث الوصفي بالمدخل الكيفي إن الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية يتمثل في ناحيتين وهي طرق التدريس و المواد التعليمية ،فهذه الأخيرة التي قدمت إلى الطلاب هي النحو الصرف و المطالعة و البلاغة و المحادثة وإصلاح اللغة وليعلم هذه المواد اختيار المعلومون الطرق المناسبة حث على الطلاب فهم الدرس ،والطرق التي يستخدمها عند التعليم فهي طريقة القواعد و الترجمة وطريقة القراءة وطريقة المباشرة وطريقة السمعية الشفوية .

الترجمة إلى اللغة الفرنسية :

Cette étude visait à connaître les tendances récentes de l'enseignement de l'arabe aux niveaux préparatoire et secondaire . Le chercheur essaie d'étendre l'enseignement de l'arabe à d'autres compétences, à savoir l'écoute, l'expression orale et l'écriture, et non pas uniquement la lecture.
La recherche menée par le chercheur est une sorte de recherche descriptive avec une approche qualitative. Les tendances modernes dans l'enseignement de la langue arabe sont représentées sous deux aspects, à savoir, les méthodes d'enseignement et les matériels pédagogiques. Ces derniers présentés aux étudiants sont la grammaire, la lecture, la rhétorique, la conversation et la réforme de la langue, et d'enseigner ces matériaux pour choisir les connaisseurs. Les méthodes appropriées incitent les étudiants à comprendre la leçon, et les méthodes qu'il utilise pour enseigner sont la méthode de grammaire, la traduction, la méthode de lecture, la méthode directe et l'audio -méthode orale.

الترجمة إلى اللغة الانجليزية :

This study aimed to know the recent trends of teaching Arabic in the preparatory and secondary stages. The researcher is trying to expand teaching Arabic to other skills, which are listening, speaking and writing skills, and not limited to reading skill only.
The research carried out by the researcher is a kind of descriptive research with a qualitative approach. The modern trends in teaching the Arabic language are represented in two aspects, namely, teaching methods and educational materials. The latter presented to students are grammar, reading, rhetoric, conversation, and language reform, and to teach these materials to choose the knowledgeable The appropriate methods urge students to understand the lesson, and the methods he uses when teaching are the method of grammar, translation, reading method, direct method, and audio-oral method.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الحديثة - تعليم اللغة